

الأصول في النحو

المَتَنِ والنَّسَبَاتِ وَلَوْ لَمْ يَجِيءَ مَا تَذَهَبُ فِيهِ التَّاءُ لَعَلِمْتَ أَنَّ زَّهَا زَائِدَةٌ
لِأَنَّ زَّهَهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُهُ : قَدْ دِيلَ وَمِثْلُ ذَلِكَ : التَّسْنُوطُ لِأَنَّ زَّهَهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ مِثَالُهُ (فَعَلَّالٍ) وَهُوَ مِنْ زَطَا يَنْزُوطٌ وَمِثْلُهُ التَّهْيِطُ وَتَرَرْنَ مَوْتُ مِنْ
التَّزْنَمِ .

وَأَعْلَمَ : أَنَّ التَّاءَ لَمْ تَجْعَلْ زَائِدَةً فِيمَا جَاءَتْ فِيهِ إِلَّا بِثَبْتِ لِأَنَّ زَّهَا لَمْ تَكْثُرْ
فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ككَثْرَةِ الْأَحْرَفِ الثَّلَاثِيَةِ نَعْنِي : الْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ وَالْهَمْزَةَ
وَالْمِيمَ وَإِنَّ مَا كَثُرَتْ فِي الْأَسْمَاءِ لِلتَّأْنِيثِ إِذَا جَمَعَتْ أَوَ الْوَاحِدَةَ الَّتِي الْهَاءُ
فِيهَا بَدَلُ مِنَ التَّاءِ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا تَكُونُ فِي الْفِعْلِ مَلْحَقَةً بِبَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ
فَكَثُرَتْ فِي هَذَا فِي الْأَفْعَالِ فِي افْتَعَلَ وَاسْتَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَوَّعَلَ وَتَفَعَّلَ
وَتَفَعَّلَ وَكَثُرَتْ فِي (تَفَعَّلَ) مَصْدَرًا وَفِي تَفَعَّلَ وَفِي التَّفَعُّلِ وَلَا تَكُونُ إِلَّا
مَصْدَرًا وَحَقُّهَا أَنَّ لَا تَجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبْتِ .

التاسعُ : السِّينُ :

تَزَادُ فِي اسْتَفْعَلَ .

العَاشِرُ : اللَّامُ :

وَهِيَ تَزَادُ فِي ذَلِكَ وَفِي عَيْدَلِ .

فَأَمَّا الزِّيَادَةُ مِنْ غَيْرِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فَأَنَّ يَتَكَرَّرُ الْحَرْفُ إِذَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَةَ
نَحْوُ : قَرَدَدٍ وَمَهْدَدٍ وَقُعْدَدٍ وَرِمْدَدٍ وَجُبْدٍ وَخِدْبٍ وَسُلْمٍ وَدَرَبٍ
وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النِّحْوِ وَكَذَلِكَ : شَمْلَالٌ وَبُهْلُولٌ وَعَدَبَسٌ
وَصَمَحْمَحٌ وَبِرَّهْرَهةٌ هَذَا صَوِّفَتْ فِيهِ الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ فِي جَمِيعِ
هَذَا أَنَّ الزَّوَائِدَ : الثَّانِي الَّذِي قَدْ تَكَرَّرَ